الحص يشكل لجنة أمنية لجمع المعلومات

أمهات وزوجات المخطوفين والمفقودين يذكرن مجلس الوزراء مجدداً بقضيتهم

المعتصمات في المتحف (عاصم شعيب)

رفعت أم تيسير صور زوجها واولادها الثلاثة، ووقفت عند زاوية المتحف الوطني المؤدية الى مقر مجلس الوزراء مع مجموعة من امهات وزوجات المخطوفين اللواتي اعتصمن بدعوة من «لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان»، امس قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

مطلب أم تيسير بسيط وهو معرفة مصير اربعة من افراد عائلتها اختطفوا منذ سنة ١٩٨٢ ولم تعرف عنهم شيئاً، وكأي أم وزوجة تفتقر لوسيلة توصل صوتها الى المسؤولين حضرت وشاركت في الاعتصام حاملة صور المفقودين ولافتة تؤكد ان «من حقنا ان نعرف مصيرهم، هل بناء الحجر اهم من عودة البشر؟» وقد اثارت هذه اللافتة حشرية المارة الذين توقفوا لالقاء نظرة ومعرفة ما يجري هناك.

المعتصمات عيّنة من مجموعة كبيرة افقدتها السنين التي مرت الامل بالوصول الى «طرف خيط» حول مصير المخطوفين الذين باتوا في عداد المفقودين ولا احد يعرف عنهم شيئاً الا بعض المعلومات التي تشير الى وجودهم في السجون الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة.

مرّ عدد من الوزراء من امامهن فبادرتهن النساء بالتلويح لهم بالصور واللافتات، فلوحوا لهن بدورهم، واختار رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعدد من الوزراء الوصول الى مقر الاجتماع من جهة المستشفى العسكري فانتقدت المعتصمات هذا الامر واعتبرنه خوفاً من المواجهة.

وبعد مشاورات مع رجال الامن ووعد بدخول عدد من المعتصمات الى مقر المجلس لتسليم الرئيس الحص المذكرة المطلبية انتهى الامر بخروج الرائد فارس فارس للقائهن وتسلم المذكرة منهن.

لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان طالبت في المذكرة التي سلمتها للرائد فارس «تشكيل لجنة تحقيق رسمية، مهمتها الاستقصاء الجدي عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين على الاراضي اللبنانية، واعلان نتيجة عملها في فترة لاتتجاوز سنة من تاريخ تشكلها.

واقرار مشروع رعاية اجتماعية لذوي المخطوفين والمفقودين، يبعد عنهم شبح الجوع والبطالة والمرض، ويضمن لهم مستوى من العيش الحر والكريم.

واعلان يوم ١٣ نيسان من كل عام يوم «الذاكرة والمخطوف»، واقامة نصب تذكاري يرمز الى المخطوف، يكون تخليداً له وبشكل ادانة لجرائم الحرب».

واعلن الرائد فارس باسم الرئيس الحص ان «لجنة من الاجهزة الامنية المختصة تعمل بتكليف من رئيس الحكومة على جمع المعلومات عن المخطوفين والمفقودين وتعد الملفات عنهم لاتخاذ القرار المناسب بشأن مصيرهم بعد وضعها بتصرف الرئيس الحص». واشار الى ان مكتب الرئيس الحص «مستعد لاستقبال الاهالي والاطلاع منهم على المعلومات التي يملكونها حول مصير ابنائهم». مؤكداً «ان الرئيس الحص مهتم بقضيتهم منذ فترة ولم يهملها».

وقد ردت المعتصمات بالترحيب بتشكيل اللجنة ووصفن الخطوة بانها ايجابية ولكن الامر يحتاج الى الاعلان رسمياً عن تشكيل اللجنة وتحديد آلية عملها والفترة الزمنية المحددة لانجاز مهمتها.

الامهات المعتصمات عند زاوية المتحف لم يتعبن من رفع الصوت عالياً للكشف عن مصير ابنائهن واعلن رفضهن ان تتحول قضيتهم الى مجرد ماض يحفظ في ذاكرة النسيان.

ع.ج.